

ملخص للمدرسة السلافية في الأدب المقارن **أ- المفهوم والنشأة:** تُعتبر المدرسة السلافية تجربة رائدة في مجال الأدب المقارن في روسيا ودول أوروبا الشرقية. سميت بذلك نسبةً إلى اللغات السلافية والشعوب الناطقة بها في بلدان المعسكر الاشتراكي. تُعرف بالماركسية بسبب تأثرها بفلسفة ماركس، حيث ترى أن التشابهات بين الآداب القومية المختلفة نابعة من التشابهات في بنى المجتمعات المنتجة لها. تعتمد المدرسة على الفهم المادي للتاريخ، أي أن البنى التحتية للمجتمعات تؤثر على البنى الفوقية، بما في ذلك الأدب. وعليه، فإن المشابهات بين الأعمال الأدبية تعود إلى التشابهات في البنية الاقتصادية للمجتمعات المنتجة لها، وليس إلى صلة مباشرة بين تلك الأعمال. **2- أهمية المدرسة السلافية:** * المنظور الماركسي للتاريخ: ** تؤكد المدرسة على دراسة الأدب في سياق تطوره العالمي، مع مراعاة خصوصيات كل أدب وقوانينه الاجتماعية. * مناهضة المركزية الغربية: ** تعارض المدرسة النظرة الغربية السائدة التي تركز على الأدب الأوروبي والأمريكي وتهمل الأدب العالمي. * توسيع دائرة البحث: ** تحث المدرسة على توسيع نطاق المقارنة لتشمل جميع الأدب العالمي، مع مراعاة مختلف الثقافات والأجناس الأدبية.